العــدد ٤٤ — ثمن العدد عشرة مليمات — السنــة الثانيــة

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع موقتاً

بدل الاشتراك السنوي: ٥٠ غرشاً مصرياً في الداخل — ١٢ شلنات في الخارج — لاعضاء النقابات الفنية خصم ٢٠ في المائة — الدفع سلفاً

אתחאד אלעמאל

התאחדות הפועלים

الاعلانات: اجرة السطر ٥ غروش — في الصفحة الاولى ١٠ غروش

لاترد الرسائل لاربابها، نشرت ام لم تنشر

عنوان الادارة في القدس

עתון לעניני הפועלים בא״י

القدس في ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٦ — ٣ جمادى الاول ١٣٤٥ — ٢ كسليف ٥٦٨٧

ايها العامل !.
ان لجريدتك واجبا عليك فلا تتأخر عن تأديته !!.

خواطر الاسبوع

قانون الانتخابات البلدية
(٢)

وهناك مسألة اخرى اساسية، الا وهي كيفية الانتخابات

لقد ارادت الحكومة ان تكون الانتخابات «مختلطة» طلباً لترقية العاطفة الوطنية الملكية، على ما يظهر. فجعلت المتخبين (بالفتح) العرب، مثلاً، ان لا يكونوا مرتبطين الا بالعرب، واليهود باليهود، دون غيرهم. ولذلك فقد أدخلت المادة الحادية عشرة التي تطلق «الحرية للمرء في انتخاب اي عدد من المرشحين على ان لا يزيد العدد عن الاماكن الخالية» وهذا يجعل العرب بان ينتخبوا من العرب واليهود معاً، كما ان اليهود ينتخبون من اليهود والعرب ايضاً. على ان هذا الامر يؤدي بطبيعة الحال الى ان كل من هذين الفريقين ينتخب ممن يميل اليه أكثريته من الفريق الآخر. وهكذا فمن المحتمل ان القائمة التي تنال اكثرية من العرب تتحول الى أقلية، اذا وافق عليها الفريق الآخر. وهو مما يمكن حدوثه في كثير من الاماكن، كما لا يخفى. نعم ان الحكومة قد جعلت شرطاً لذلك، بان القائمة يجب ان يعززها ١٥—٢٠ توقيعاً، الا انه ليس من الصعب لاي كان ان يجمع هذا العدد من الامضاءات !.

وعليه فاننا نعتقد بان الضروري امعان النظر في هذه الخطة، واعمال الفكرة في ما اذا حان الاوان الى التنازل عن العصبية القومية، ولا سيما بعد ان كانت الانتخابات للمجلس التشريعي قائمة على هذه القاعدة ذاتها. وذلك مما يبرهن على أهمية الحال، والخطر الذي يهدد البلاد من تداخل قوم في انتخابات القوم الآخر

وهناك نقاط اخرى لا تقل عن هذه أهمية، ومن الضروري إعارتها ما تستحقه من الاعتبار. على اننا لم نشأ اغفال هذا الامر الحيوي للبلاد، دون الوقوف على اهم نقاطه.

على اننا لسنا بحاجة الى الاتيان بالادلة والبراهين، على ان هذا القانون الجديد، لا يلتئم مع حاجة البلاد الضرورية من الوجهة الديمقراطية، المعروفة في جميع انحاء العالم. لان نتيجة كهذه، يمكننا ادراكها منذ البدء، وان لم نحلل مواد القانون ونعلل ما حوته فقراتها من المعاني والمرامي والنتائج. والاولى بنا البحث عن طرق الاصلاح، والدفاع عن ما يعود على البلاد بالرقي والفلاح.

ويجب ان لا تفوتنا اهمية الانتخابات البلدية، وضرورة الاشتراك فيها، لان هنالك فائدة مزدوجة. اولها، كون قانون الانتخابات لا بد ان يعدل، اما البلدية فانها ثابتة دائمة، سواء كانت بطريقة الانتخاب او التعيين. والفائدة الثانية، كون هذه الانتخابات ما هي الا مثال صغير مما سيحدث في البلاد بصورة متسعة كبيرة. وعليه فان كل هفوة تبدر منا الآن يمكن تداركها واصلاحها في المستقبل اما اذا ظللنا مكتوفي الايدي لاي سبب كان، فانه أعظم خطأ نرتكبه،، قد لا نستطيع اصلاحه في مستقبل الايام.

ولذلك، فمن الواجب علينا ان نتهيأ للانتخابات البلدية منذ الآن، وان نعد للامر عدته قبل فوات الاوان والسلام

ي . بن‌صي

(بين فرنسا وايطاليا)

باريس : تبذل الحكومة الفرنسوية الاهتمام الشديد في امر المظاهرات العدائية التي تقام في ايطاليا ضد فرنسا . قد قرر مجلس الوزراء في اجتماعه امس اتخاذ الوسائل اللازمة لعدم تكرار هذه المظاهرات في المستقبل.

برقيات عمومية

(تساهل المعدنين)

لندن : بحث مؤتمر المعدنين امس في الحالة العامة، وسيستأنف الاجتماع اليوم للنظر في اقتراح قدمته اللجنة التنفيذية للاتحاد. وقد ذاعت انباء غير رسمية مفادها ان المعدنين اخذوا يميلون الى التساهل.

***

(اضراب في المانيا)

برلين : أضرب ٢٠ الف عامل في مصانع مختلفة في مدينة أسن اثر خلاف وقع بينهم وبين اصحاب دور الصناعة.

مندوب في سوريا

بيروت : قدمنا المسيو جيومو عضو البرلمان الفرنسوي في مهمة سياسية، فزار المسيو دباس رئيس جمهورية لبنان، وسيقابل رئيس الحكومة السورية والمسيو بونسو المندوب السامي.

* * *

(دعوى الاغتيال)

بولونيا—اتضح من التحقيق في حادثة محاولة اغتيال موسوليني بان الجاني «زمبوني» استعمل مدس شقيقة في الجناية

(السوريون وعصبة الامم)

لندن - يقول مكاتب «ديلي تلغراف» من جنيف، بان ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية السورية الفلسطينية حاولوا مقاطعة احد اعضاء لجنة الانتدابات في تلاوته بياناً عن الحالة في سورية، فأسكتهم الرئيس ووبخهم . على عملهم .

(حاكم جبل الدروز)

بيروت . تعين الجنرال فالية حاكماً لجبل الدروز بدل الجنرال اندرية، وقد أقام رئيس الحكومة السوريه حفلة وداع للجنرال اندريه بمناسبة عودته الى فرنسا

* « »

(انهزام الدروز)

لندن—ابرق مكاتب «وستمنستر غازيت» في الشرق الى جريدته، بان الفرنسويين دحروا الدروز من جبل الدروز والغوطة . فانهزم هؤلاء الى الازرق حيث تحصنوا هناك .

* * *

(نحو الصلح)

لندن : اجتماع مندوبو الحكومة ورؤساء اصحاب المناجم، فنظروا في اقتراحات جديدة عرضها المعدنون

(البرد في اوربا)

لندن : اشتد البرد في جميع انحاء اوربا، واخذت العواصف في كثير من الاماكن تهب بشدة، وهطلت الثلوج بكثرة في اوربا الوسطى.

ويقول العارفون بان هذا الشتاء سيكون شديد البرد الى درجة فوق العادة، قياساً على شدة الحر في اواخر الصيف الماضي.

(غاريبالدي يطرد)

باريس : طرد الجنرال غاريبالدي من فرنسا لاتهامه بالجاسوسية لخير ايطاليا.

«الحدود التركية اليونانية»

لندن : انتهت المفاوضات بين تركيا واليونان بشأن الحدود التي عينت في معاهدة لوزان، بعد ان استمرت المفاوضات بين الحكومتين نحو عامين وقد وقعت عليه الحكومتان في اثينا والاستانة.

اما أهم ما ورد في ذلك الاتفاق، فهو كما يلي :

١-تعيين الحدود بجوار قرة غطاش
٢-يعين خط الحد بمجرى بنهر مارتزا الفاصل بين تركيا واليونان
٣-مسألة جزيرة «ادة» الواقعة في شلالات مرتزا، حيث تكون تابعة لليونان

(اميركا وروسيا)

نيويورك — رفضت الحكومة الاميركية منح جواز المرور للسيدة الكسندرة كولونتاي التي تعينت سفيرة لروسيا في المكسيك.

اخبار خارجية

(دعوى على تركيا)

أقام انكليزي دعوى على الحكومة التركية لأنها استولت على الجزيرة الصغيرة الكائنة في بوغاز ازمير، بدعوى ان تلك الجزيرة كان ابوه قد اشتراها من تركيا منذ ٥٠ سنة، بقصد اصطياد السمك والطيور التي تكثر فيها وغرس في ارضها اشجار الزيتون واللوز، ولم تمض بضع سنين حتى اصبح سكانها الف نفس، ولم يكن فيها احد من قبل. ولما شبت الحرب العامة قبض عليه اسيراً وأنشأ فيها الالمان قلعة بقصد الدفاع منها عن ازمير. ولما ان عقد الصلح عاد الى جزيرته ولم يأذن له الجنود الكماليون الذين يحتلونها بالصعود اليها. فقصد سفير انكلترا في ازمير لمساعدته في إقامة الدعوى على الحكومة التركية.

(مسألة الحج)

اخذت دوائر حكومة الحجاز تهتم في البواعث التي أدت الى قلة الحجاج في السنوات الاخيرة، واخذ الامير فيصل بن سعود يطمئن الخواطر بشأن استتباب الامن في الحجاز.

وقد صرح الامير في حديث لمكاتب «الجورنال» الفرنسوية بان الحج امر تتوقف عليه حياة الحجاز. ولذلك فان الوهابيين يبذلون جهدهم في سبيل راحة الحجاج، وهو في مقدمة الامور التي اهتمت به حكومة الوهابيين اثر الاحتلال

(الخيل في اميركا)

يستدل من بيان نشرته دائرة الاحصاء التابعة لوزارة الزراعة الاميركية، ان عدد الخيل في اميركا ينقص ٥٠ في المئة سنوياً، عنه في الصنة السالفة. ذلك لان اصحابها يمنعونها عن التناسل. فاخذت دائرة الزراعة تحذر اصحاب وغواة الخيل من يوم لا يوجد فيه حصان واحد في اميركا

(تعطيل الصحف)

عطلت حكومة سوريا جريدتي الاستقلال والشفق لمدة شهرين. ومنعت دخول جريدتي اللطائف المصورة والمصور الى سوريا لنشرهما صور زعماء الثورة الدرزية

(على حدود سوريا)

اعتدت قبيلة قطن الحدود التركية على المنطقة السورية، فسلبت ٧٣٠٠ رأساً من الغنم من قرية بجوار دير الزور، وعادت ادراجها الى داخل الحدود التركية

(ايطاليا والشرق)

وصل الى الاسكندرية يوم الاربعاء الماضي الجنرال كادورنا. فقابلته الجالية الايطالية بحماس شديد، واخذت تهتف لايطاليا ولموسوليني. وتقيم له الحكومة المصرية الحفلات الشائقة، وسيقابل جلالة الملك فؤاد مقابلة خاصة.

ويلوح لنا من قدوم الجنرال كادورنا الى مصر، مبلغ اهتمام ايطاليا الآن في شئون الشرق الادنى، حيث اوفدته للوقوف على الاحوال في البلاد الشرقية يثبت ذلك عدم اقتصار هذه الزيارة على مصر فقط، بل انه سيستأنف زياراته لفلسطين وسوريا وانقرة.

وما نرجحه في الامر، انه سيفاوض فخامة اللورد بلومر والمسيو بونسو المندوب السامي لسوريا في ما تداولته الصحف مؤخراً، من حلول ايطاليا محل فرنسا بالانتداب لسوريا ولا نخالنا مخطئين في ذلك

(افتتاح البرلمان العراقي)

افتتح جلالة الملك فيصل مجلس النواب بخطاب انيق، وذكر في خطابه بان الحكومة تعد الآن قانون معجل بجعل الخدمة العسكرية اجبارية في العراق، وستعرضه قريباً على المجلس.

(اليونان والملكية)

تفيد الانباء الواردة من اثينا، بان الحكومة اليونانية تكذب رسمياً الاشاعات التي انتشرت مؤخراً في الصحف الاوربية عن وجود حركة لاعادة الحكم الملكي في اليونان.

(أعاصير في اليابان)

هبت العواصف والاعاصير الشديدة في اليابان، فنجمت عنها اضرار بالغة.

(سرقة الصباح)

دخل لصوص مرقصاً في احد المطاعم الليلية في نيويورك، فسلبوا الراقصين والراقصات ٢٠ الف دولار وكثيراً من الحلى الثمينة.

(تبرئة اميرة)

اعتدت الاميرة شويكار المصرية على سيدة تركية تدعى سعاد بالضرب في الاستانة، فاقامت عليها الدعوى. الا ان المحكمة العليا، برأت ساحة المتهمة مما نسب اليها

(سقوط وزارة العراق)

سقطت وزارة العراق اثر فشل رئيس مجلس النواب في البرلمان. فانتخب رشيد علاي لرئاسة مجلس النواب، ويوسف سويدي لرئاسة مجلس الشيوخ.

مراسلات

يافا وتل ابيب

«لمندوبنا الخاص في المؤتمر»

(الكولونيل واجوود في مؤتمر «أحدوت هاعبودة» (اتحاد العمل) خطاب واجوود — «فرق تسد» قانون الانتخابات البلدية مضر، يجب الاعتراض عليه.)

ذكرنا في اعدادنا الماضية نبأ قدوم الكولونيل يوشيا واجوود، عضو البرلمان البريطاني وأحد زعماء العمال في انكلترا الى فلسطين. ونزيد على ذلك الان بان حزب العمل الانكليزي انتدبه لتهنئة مؤتمر حزب «أحدوت هاعبودة» (اتحاد العمل) الخامس المنعقد الان، على ما رويناه في العدد الماضي.

هذا، وقد زينت غرفة المؤتمر بالازهار والرياحين، وكان الحضور يعدون بالالوف، ولما أزفت الساعة الثامنة افتتح الجلسة السادسة عشرة الرئيس الرفيق بن صبي، ثم دخل الكولونيل فقابله الجمهور بالتصفيق الحاد والهتاف المتواصل.

وبعد أن استقر كل في مكانه، ألقى الرفيق كالانسكي خطبة ترحيبية ننشرها في عدد تال لضيق المجال الان ثم وقف الكولونيل واجوود بين الهتاف والتصفيق فالقى خطاباً ننشره هنا بحروفه ضناً بفائدته. قال:

ايها الرفاق!

لقد تكلمت في اجتماعات للعمال اليهود في السنوات العشر الماضية في جميع انحاء العالم من سان فرنسيسكو حتى بوداست ولطالما تكلمت عنكم وعن اعمالكم. انني في وسعكم ان تتصوروا ما شعرت به حين قدومي الى هنا، ورؤيتي كل هذه الامور. لقد زرت اورشليم، ولكنها لم تؤثر بي قط. على اني حين زيارتي تل ابيب ادركت باني قد جئت الى وطني. (ضحك) لان ذلك ما كنت احلم به وأتوقعه.

اني لم تأخذ بمجامع قلبي اضواؤكم الكهربائية وشوارعكم المبلطة ولكون رئيس بلديتكم من العمال ولا الافاريز (تلتوار) التي لا تتخللها الثقوب والحفر كسائر بلاد الشرق الممتدة على جانبي شوارعكم، بل اني أعجبت بكم. انتم الذين تنشئون اورشليم الجديدة انتم الذين تبرهنون للعالم قاطبة، على ان في وسع اليهود اقامة المعاهد والمؤسسات، ليس لمصلحتهم فقط، وانهم لا يدربون عمالاً فقط بل يوجدون عمالاً يقومون بما تقتضيه حركة العمال.

هذا واني احمل اليكم التمنيات الخالصة والتهاني القلبية من حزب العمال البريطاني. انه اذا كان الحزب يعرف كل شيء في فلسطين، فما الفضل في ذلك الا لرفيقكم كالانسكي فانه ما فتيء ينشر الدعوة في أروقة مجلس النواب حتى أوصل المسألة فوق المنبر. ويا حبذا لو استطعت ان آتي باعضاء مجلس النواب الى هنا، ليروا بعينيهم ما هي فلسطين، وما تستطيع حركة العمال عمله في كل بلاد. تذكروا ان غاية حركة العمال لا تقتصر على سن القوانين فقط، وان يكن لمصلحة انفسهم، بل تهذيب النفوس ذلك لان غرس الكرامة الذاتية في نفس الانسان، الدعامة الوحيدة التي يمكن ان تقام عليها اعمال التعاون. ها هي فلسطين قد أنجبت لكم رجالاً. ويوجد هنا مشهد بهيج آخر، هو منظر العمال وهم يسيرون هنا في شوارع تل ابيب حاسري الرؤوس مرتدي القمصان الخاكية البيضاء اللون

ليس في استطاعتي ان اقص عليكم كثيراً مما قام به الشعب البريطاني والبلاد البريطانية نحو هذه البلاد. لقد اصبح قلبي كسيراً لدى رؤيتي هنا بان التعاون بينكم وبين الحكومة، وهو ما كنت آمله، لا وجود له. اما الان، فانكم اذا اردتم النجاح في فلسطين، فاعملوا بانفسكم اذ ان المساعدة التي استطيع امدادكم بها الان تافهة جداً. لان حزب العمال الان اقلية في مجلس نوابنا. وعليه فاني اعرب الان عن رأي الاقلية في بلادي. ولكن صدقوني، بان منظر هذا الاجتماع يشجعني على جعل الاقلية في انكلترا أكثرية نستطيع بها السير الى الامام. ليس هنا فقط، بل وفي سائر انحاء العالم. ان من الامور ما يجدر بنا اخذها عنكم، كما ان هناك اموراً اخرى يجدر بكم اقتباسها عنا.

ان حركة العمال في هذه البلاد تختلف عنها في بلادنا. ذلك لان حركة العمال عندنا تنضم اليها ايضاً المتمولين الذين يذهبون مذهبها، وانا واحد منهم.

اما عندكم فلا وجود لهؤلاء. ان حركة العمال عندكم مؤلفة من عمال يقومون باعمال انفسهم وباعمال الغير ايضاً. انكم تدركون بان تعمير بلادكم منوط بكم لانكم تستطيعون العمل بانفسكم. ويا حبذا لو كنا نحن في انكلترا نرى بمثل هذا الوضوح كما ترون انتم هنا، بان نجاح العمال متوقف على تملك العقارات.

يقولون لي بانه لا يمكن اعطاء الاراضي لليهود بدون طرد العرب منها. على انه لا يوجد في حركة العمال البريطانية من كد وجد مثلي في عدم سلب الاراضي من أيدي اصحابها ولو خطر لي ببال بان الاستعمار اليهودي معناه طرد العرب، لما ترددت في الوقوف بجانب العرب على اني اعرف بان دخول اليهود الى هنا، لم يكن بقصد طرد العرب من اراضيهم، بل لمصلحتهما معاً. ذلك لانه توجد مساحات من الاراضي تكفي الجميع. فاذا استغل العرب الاراضي التي يملكونها، فان ما يتبقى يكفي لليهود القادمين ايضاً اما ما يجب علينا منعه، فان لا يكون في حيازة اليهود والعرب معاً من الاراضي التي تستغل بدرجة متساوية لانه لا يحق لاي كان بان يحرم التمتع بما وهبه الله للجميع. ولو كنت انا

الحكومة، افرضت الضرائب الثقيلة على من يمتلكون الاراضي الخالية ولأتيت فاخترت لي مجلساً ازاء اقدام رئيس بلدية تل ابيب لأتلقى العلم والمعرفة عنه. وحينئذ كنت اعرف كيف اضرب على ايدي الذين يملكون الاراضي الخالية.

والان، لما كان ليس من اللائق بان يتداخل الضيف في شئون السياسة الداخلية، الا انني آمل بان لا تأخذوا كلامي هذا على عواهنه باعتباري ضيفاً. وكلنا نعلم بان في مثل هذه الامور لا ضيف ولا مضيف، لاننا جميعاً شركاء في هذا الجهاد فلا تعاملوني اذاً سوى بالحلم والتؤدة. يخيل الي بان تاريخ هذه البلاد الآن قد وصل الى مفترق الطرق. وقد لا تسيرون في السبيل القويم، فتهيمون على وجوهكم غير مهتدين. ان الحكومة قد أذاعت الآن بلاغاً عن قانون البلديات وهو لا يسري على تل ابيب بفضل المستر كامبل انه لقانون رديء جداً. واني اعتقد بان حركة العمال واقعة في فخ نصبته لها البيوقراطية، حيث يجر المصائب على العمال اليهود ويكون حجر عثرة في سبيل دخول المدنية الى فلسطين.

تقول الحكومة بانها تريد ان تطلق يد البلديات، والتسهيل لمندوبيها جباية الضرائب، فتكون مسئولة امام منتخبيها دون ان يكون عليها اي نفوذ من الخارج

ولما كانت الحكومات لا تميل الى التنازل عن السلطة، فان حكومة فلسطين ليست باقل من اية حكومة كانت في ذلك. على اني اعتقد بان هذه الحكومة تريد ان تمنح الاستقلال، وان لا تكون هي الحاكمة في الامر. انها تشعر بضرورة تنفيذ القواعد الاولية الدمقراطية وهذا ما دعاها الى الاتيان بهذا القانون. ولذلك فانها تريد ان تمنح ظل السلطة، على ان تحتفظ بالسلطة ذاتها لنفسها. وخير وسيلة للمحافظة على السلطة هي ان يتخاصم المنتخبون وبقدر ما يتزايد الخصام بينهم فانهم يبقون معلقين بالسلطة البريطانية وهو ما دعاها الى جعل الانتخابات طائفية، كما حدث في الهند وسيلان وغيرهما. فانه بدلاً من ان تكون قائمة واحدة للمنتخبين جميعاً، كما هي الحال في اوربا قاطبة، فقد جعلت هنا قوائم للمسلمين ولليهود وللمسيحيين لكل على حدة وهذا هو المبدأ المعروف منذ العهد الروماني «فرق تسد» فان الخصام لا يلبث ان ينشأ بين العناصر، فمن فاز منها بالاكثرية عضد منتخبيه (بالفتح) وبذلك يقيم عليه ثائرة خصومه. وهكذا تظل السلطة في يد الحكومة محبة السلام.

لقد رأيت خطة الصوائف الدينية في الهند، حيث شروط العمل اسوأ مما هي في فلسطين، وعليه فاني ألفت انظاركم الى الهند حيث ضرب الشقاق اطنابه بين العمال ومنهم العدد الكبير من المسلمين والهنود يسألون الحكومة حمايتهم من بعضهم البعض. ولقد يوجد الكثيرون الذين يتذكرون خطة كهذه في اعمال حكومة النمسا، حيث يتكافح ويتعارك العناصر المختلفة فيها عراكاً مستمراً. الا انه عندما قبض بافارفر الاشتراكي على زمام الحكومة ألقى هذه الخطة. والمبكي في الامر ان هذا القرار سيودي الى التأثير في شئون البلاد قاطبة.

اني استميحكم عذراً على هذه المحاضرة التي تنضم لعباراتها بعل الهدؤ والسكون عليكم ان تبذلوا وسعكم لجر هذه البلاد الى الغرب، دون ان تدفعوها الى اسيا صدقوني بانني عند عودتي الى انكلترا سأقابل وزير المستعمرات واسأله عما فعله معكم. اني اسرد اليه حالتكم بانكم جياع للاراضي، وان العلاقات بين الحكومة وبين اليهود فاترة، وهما يتباعدان كل منهما عن الآخر. اني اقول له بان ليس للعرب ما يخشونه، لانه توجد اراض تكفي العرب واليهود معاً. واقول له ايضاً بان حكم هذه البلاد يجب ان يقوم على دعائم العدل.

وما كاد الكولونيل يفرغ من خطابه حتى دوى المكان بالتصفيق الحاد ثم ألقى الرفيق بن غريون كلمة شكر ننشرها في العدد القادم.

ثم أنشد الحضور «الانترناسيونال» وانصرفوا وهم يلهجون بجلال هذه الحفلة

سطا النوم على حوذي نقل في حيفا وظل الجوادان يسيران على مهل بالعربة، حتى وصلا شريط السكة الحديد فداهمهما القطار وقتلهما لساعتهما وحطم العربة اما الحوذي فاصيب بجروح بالغة.

أخبار محلية

(قانون التعويض للعمال)

نشرت الحكومة بلاغاً ضمنه التعويض التي يستحقه العمال الذين يصابوا بضرر اثناء عملهم، دعته «قانون التعويض للعمال» عام ١٩٢٦.

ولما كان المجال يضيق دون نشر القانون برمته هنا، فاننا ننشر خلاصته على ان نعود اليه في الاعداد القادمة وهي كما يلي :—

يجب على صاحب العمل دفع تعويض للعامل الذي يصاب بضرر جسدي او وفاة في خلال تأدية عمله، او ان ذلك العمل كان السبب في ذلك.

فالتعويض عن الاضرار، يدفع بعد مرور ثلاثة ايام عجز فيها العامل عن العمل باجرته الاعتيادية. واما اذا استمر عجزه اقل من ٤ أسابيع فلا يدفع التعويض عن الايام الثلاثة الاولى.

ان مجرد وفاة العامل، او عجزه عن العمل تماماً يكفي لالزام صاحب العمل بدفع التعويض، أخل العامل باصول العمل او بتعليمات صاحب العمل، ما دامت الحادثه قد نشأت عن العمل.

ان هذا الامر لا يسري على رجال البوليس والجنود، ولكنه يسري على العمال الذين يشتغلون في دوائر الحكومه او تحت اشرافها فيما اذا كان صاحب العمل شخص آخر. (متعهد)

اما الحرف التي يسري عليها هذا القانون، فهي ما يلي :—

١—اعمال البناء، وما يتبعها من الترميمات والهدم والاصلاح والدهان داخل الغرف وتجهيزات الغاز وانا والكهرباء

٢—النقل في السكة الحديد والسيارات وما يتبعها من الاعمال.

٣—الحفر ونحت الاحجار وكسر الاحجار و.

٤—الصنائع التي تستعمل فيها [illegible] تدار بقوة المحركات.

٥—توليد الكهرباء وتوزيعه، ومد اسلاك التلغراف وربطها والاعمال الملحقة بتوزيع الماء للجمهور.

(التعويض في حالة الوفاة)

١ : اذا خلف العامل وراءه عايلة، يعين التعويض بنسبة اجرته في السنوات الثلاث الاخيرة عند ذات صاحب العمل او ١٠٠ ليرة طبقاً لاقصى حد للمبلغ. وعلى كل حال لا تزيد قيمة التعويض على ٢٥٠ ليرة.

اما اذا اشتغل عند صاحب العمل الاخير اقل من ٣ سنين، فيقدر التعويض بحسب اجرته الاسبوعية، مضروبة في الرقم ١٥٦ اي كانه اشتغل عنده ٣ سنوات.

٢ : اما اذا لم يخلف العامل المتوفي احداً كان يعوله، فان صاحب العمل يدفع نفقات المعالجة والدفن، بحيث لا تزيد على ١٥ ليرة.

(التعويض عن العجز)

اذا كان المصاب قد عجز عن العمل بتاتاً او جزئياً، فانه يتناول خلال مدة عجزه نصف اجرته الاسبوعية المتوسطة في خلال الـ١٢ شهراً الاخيرة. فاذا لم تكن مدة عمله في ذلك العمل ١٢ شهراً، فلا يزيد التعويض الاسبوعي على ١٥٠ غرشاً مصرياً

ان العامل الذي يتناول تعويضاً اسبوعياً، فبرح فلسطين، فانه يخسر هذا الحق، الا اذا كانت عاهته مستديمة.

الملك الفتى

بقلم أوسكار وايلد

(٤)

(تابع لما قبله)

فدهشوا جميعاً واخذوا يتبادلون نظرات الاستغراب، وابتسم بعضهم اعتقاداً منهم بان الملك لم يقصد من ذلك سوى المزح والمداعبة. ولكنه ما فتيء ان صاح بهم ثانية قائلاً :—

—خذوا عني هذه الاشياء. نعم وإن يكن قد تعين اليوم موعد تتويجي، الا اني لن اوتديها، لان ايدي البؤس والشقاء وشتها ورصعت دررها. فان الدم يغلي وسط الياقوت الاحمر اللون، وصفره الدرر تنم عن ما اصاب مستخرجيها من صفرة الموت

ثم قص عليهم احلامه الثلاثة..

فاخذوا يتبادلون النظرات مستغربين مندهشين. فقال له احدهم

—انها لاضغاث احلام لا يؤبه لها. ومهما يكن من الامر فانه مالنا ولهؤلاء الذين يشتغلون لاجلنا ?. فهل حرام على الانسان ان يأكل الخبز قبل ان يرى وجه الفلاح الذي زرع حنطته، او أن يشرب خمرة كرم قبل محادثة غارس جفنته ?.

الا ان الملك لم يلتفت لهذا الكلام، بل امرهم بالانصراف من لدنه، ففعلوا. فبقي في حضرته ياورانه، وهو فتى جميل الطلعة، حيث اخذ يحمم الملك بماء فاتر، ثم تناول الملك من خزانة له في الغرفة سروالاً عتيقاً وفروة خشنة من جلد الغنم كان يرتديهما ايام كان راعياً، فارتداهما، ثم تناول عصا الرعاة بيده. فدهش ذلك الفتى مما رآه، فقال له بابتسام :—

—اني ارى المعطف والصولجان عندك، فاين التاج ?..

فجدع الملك فرعاً من شجرة عالية قد انهدلت بالنافذة، فلواه بشبه الدائرة ووضعه على رأسه. ثم اجاب الفتى قائلاً :—

—هذا هو التاج.

ثم قصد الملك الى غرفة التشريفات حيث كان الوزراء بانتظاره وهو على تلك الحالة فلم يتمالكوا عن الضحك وخاطبه بعضهم قائلاً :—

—ان الشعب ينتظر خروجك يا صاحب الجلالة، فكيف تقابلهم كفقير، لا يملك شروى نقير ?..

وصاح بعضهم مغضباً :—

—ان تاج الملك لم يأخذ بمجامع قلبه !. تالله انه لمن العار على مملكتنا !.

الا ان الملك لم يجبهم ببنت شفة، فتركهم ونزل من دوج القصر، ثم امتطى صهوة جواده وسار راكباً الى المعبد.

فضحك الجمهور منه، وصاح بعضهم أن هذا ضحاك البلاط الملوكي فاستوقف الملك جواده واجابهم : اني الملك بعينه !.. ثم قص عليهم ما رآه في المنام.

فتقدم اليه احد العامه وخاطبه بحدة قائلاً :—

—ألا تعلم يا صاحب الجلالة بان الملذات التي يتمتع بها الاغنياء من شأنها إعالة الفقير ? ان من الصعب خدمة رجل لا قلب له ولا رحمة، ولكن البطالة اصعب منها بكثير. فهل تعتقد يا صاحب الجلالة، بانني اذا انقطعت عن العمل فقد يعولني الغربان، كما كانوا يعولون ايليا النبي ?. وهل تستطيع ان تغير مجاري الطبيعة ?.. وهل في وسعك أن تقول للشاري أن اشتر كذا وكذا وللبائع أن بع بكذا وكذا ?. فعد اذاً يا صاحب الجلالة الى قصرك

{الى الصحية !}

أشرنا فى اعدادنا الماضية الى سوء حالة الشارع الكائنه فيه ادارة هذه الجريدة وبرك المياه الآسنة التي يلقيها الاهلون فيه ويسرنا الان ما يبديه مفتش الصحية خميس افندي خشرم وعارف افندي الداودي المفتشين من الهمة التي لا تعرف الكلل فى امر نظافة هذا الشاوع وقاية لصحة الاهلين ، وعساهما يتوفقان فى ذلك ، فيستحقان الشكر والثواب.

(تحسين محطة القدس)

روت «دوآرهايوم» بان ادارة السكة الحديد قررت توسيع محطة القدس وبناء اماكن ملائمة للاستراحة وتوسيع ميدان وقوف العربات وانشاء المراحيض، ثم تنزيل اجور السفر وتسيير اوتوموبيلات لنقل الركاب مجاناً بحيث يستغني الناس عن السفر في السيارات وغير ذلك من الاصلاحات الهامة.

{الامن في حيفا}

بينما كان خطيبان جالسين على مقعد في ساحة النادي الرياضي الانكليزي، أطلق عليهما شخص مجهول ٤ عيارات نارية ، فاصابت رصاصة رجل الشاب فنقل الى المستشفى لاسعافه بالعلاج ، وقد قبض على شخص شتبه فيه .

وسطا اللصوص على منزل بجوار بلد الشيخ ، فسرقوا ما قيمته ٤٠ ليرة .

وهاجم شقيان سيارة فيها رجلان وامرأة فسلبوهم ما كان معهم من النقود وتركا طربوشيهما في السيارة والمظنون انهما اللذان سطيا على المنزل الآنف الذكر

المدير المسئول : ز. حسيدي — مطبعة «السلام» بالقدس

وارتد ثيابك الملوكيه ، ولا شأن لك بآلامنا ومصائبنا .

فسأله الملك :— أليس الفقير والغني اخوة في هذا الوجود ؟.

فاجاب الرجل طبعاً ..الا ان الغني يدعى قابيل ..

فاغرورقت عينا الملك بالدموع ، ولكنه استأنف سيره دون ان يلوي على شيء . اما مرافقه فقد تركه خشية من الجماهير .

ولما ان وصل الملك ابواب المسجد ، استوقفه البوابون قائلين بانه لا يدخل احد المسجد اليوم سوى الملك .

فاستشاط غضباً وصاح في وجههم قائلاً :—

—اني الملك بعينه !.

قال ذلك ودخل المسجد دون ان يلوي على شيء .

ولما رآه رئيس الكهنة بملابس الرعاة ، ارتبك وحار في امره فقال له

—أهكذا يلبس الملوك ، يا ولدي ؟ واين التاج الذي أتوج به رأسك ، واين الصولجان الذي أضعه في يدك ؟..

فقص الملك عليه احلامه .

فلما سمع منه الكاهن ذلك ، أطرق برهة ، ثم خاطبه قائلاً

—إسمع يا ولدي !. لقد عمرت طويلاً ، وعركتني صروف الدهر ونوائب الحدثان ، حتى وصلت الآن على ابواب المنون وما علمته بالاختبار والبرهان ، ان الشقاء لم ينحصر فى فرد من بني الانسان ، والبؤس لم يختص بشخص معين من اولي الجنان

فحول الملك ظهره للكاهن لدى سماعه منه هذا الكلام ، قائلاً له : «أبمثل هذا تتحدث فى الكنيسة ؟..» فصعد الى المحراب فجثا امام ايقونة للسيد المسيح . اما سائر الكهنة فارتدوا الى الى الوراء

وما مضت برهة من الزمان ، حتى سمعت جلبة من الخارج ودخل الكنيسة خدم البلاط شاهري السيوف واخذ وايصيحون

—اين هو صاحب الاحلام ؟. اين هو الملك المسكين الذي يتظاهر بالفقر ؟..اين ذلك الغلام الذي يجر على مملكتنا العار والشنار ؟.. اين هو لكي نقتله ونعدمه من سفر الحياة لانه لا يليق للجلوس على العرش ؟..

اما الملك الفتى فانه لم يعرهم أذناً مصغية ، بل استمر فى صلاته ، ولما أن انتهى ، شخص الى الخدم وأحدق فيهم .

وفى تلك الآونة دخلت أشعة الشمس من بين زجاج النوافذ الملون فسطعت على الملك ، وحاكت له من خيوطها معطفاً ارجواني اللون، أجمل مما حيكت لهخصيصاً لهذه الحفلة وازهرت عصا الرعاة التي يحملها زهوراً انتشر عبير رائحتها الزكية فى اربعة اركان المعبد ، واخذت الزهور التي تفتحت اكمامها فى اكليل الغار الذي وضعه فوق رأسه ، تخطف الابصار ببريقها ولمعانها الخلاب .

وقف الملك الفتى جامداً على تلك الصورة دون ان يحرك ساكناً ، وبسط الجلال ابهته فى المكان ، فتهيأ للكهنة وللخدم بان الروح قد دبت فى ايقونات وصور القديسين الموجودة فى المعبد فضربت الابواق واخذت جوقة الاولاد تنشد النشيد المعتاد فى حفلات التتويج

فتسرب الخشوع الى قلوب الجماهير فجثوا راكعين وأغمد خدم البلاط سيوفهم ، وخروا ساجدين ، واكفهر وجه رئيس الكهنة واخذت يداه ترتعشان ، وركبتاه تصطكان ، ثم ركع قائلاً : لقد توجك من هو أعلى واعظم مني !..

ثم نزل الملك وعاد بين اصوات هتاف الجماهير الى قصره ، ولم يستطع احد الاحداق في وجهه ، لان هالة من الضوء الالهي قد احاطت به ، كأحد ملائكة الرب ..

(انتهى)